

شعب الإيمان

5451 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا داود بن أبي الفرات ثنا علي بن أحمر عن عكرمة ٧ عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية : { و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى } قال كانت فيما بين نوح و إدريس ألف سنة و إن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل و الآخر الجبل و كان رجال الجبل صباحا و في النساء دمامة و كانت نساء السهل صباحا و في الرجال دمامة و إن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام دعاه فجاء فيه صوت لم يسمع الناس مثله فأتخذوا عيداً يجتمعون إليه في السنة و إن رجلاً من أهل الجبل هجم عليهم و هم في عيدهم فرأى النساء و صباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن و نزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز و جل .

{ و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى }